المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-07-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13905
المسلسل : 8

الأمير سلطان في زيارات سابقة لفرنسا - الإعوام ٨١، ٨٥، ٩٧

رئيس لجنة الصداقة السعودية الفرنسية لـ« الرياض »:

زيارة الأمير سلطان لفرنسا تأتي في وقت مهم لترسيخ العلاقات

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-07-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 13905
المسلسل : 8

■ أكد الدكتور عبدالرحمن السويلم عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة السعودية الفرنسية في حديث لـ«الرياض» بأن العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين البلدين في كثير من القضايا سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية تدل على أنها ثمرة التواصل والترابط من قبل المسؤولين والمجتمع السعودي والفرنسي:

- كيف يمكن أن تثري زيارة سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى فرنسا العلاقات السعودية الفرنسية والتي توصف بالقوية والتاريخية؟

.. هذه الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى فرنسا هي امتداد لتواصل بين القيادتين في المملكة وفرنسا لتوثيق وتعميق العلاقة مابين البلدين لما يمتلكه البلدان من مكانة كلٌ في موقعه ففرنسا لها مكانة في أوروبا سواء التاريخية أو الثقافية في المجتمع الأوروبي.

والمملكة لها مكانتها في ا لعالم الإسلامي ولموقعها الجغرافي ولقدرتها الاقتصادية ومكانة في المجتمع الدولي أيضاً، والعلاقات الاستراتيجية التي تربط بين البلدين في كثير من القضايا سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية تدل على أنها ثمرة التواصل والترابط من قبل المسؤولين والمجتمع السعودي والفرنسي والرغبة الملحة للتواصل بينهما وفهم مواقف البلدين تجاه القضايا الدولية والاجتماعية، هذه ليست الزيارة الأولى لسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز وهي امتداد لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد عندما تم توقيع إستراتيجية التعاون بين البلدين وهذه الزيارة امتداد لتلك الزيارة وتعميق للعلاقة وتوثيق الأواصر بين المملكة وفرنسا، وتعتبر الأخيرة من الدول الرئيسة في أوروبا والمؤثرة في الاتحاد الأوروبي ولها كلمتها في القضايا الدولية وفي مجلس الأمن، ولذلك أعتقد أن هذه الزيارة تأتي في وقت نحن بحاجة لتواصل هذه الجسور وتقويتها.

-هل ترون أن هذه الزيارة استكمال لزيارة شيراك الأخيرة إلى المملكة؟

.. صحيح أن زيارة شيراك جاءت للمرة الثالثة فالأولى كانت بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز إلى الرئيس شيراك حينما كان عمدة باريس وهذه الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين للتأكيد على العلاقة المتينة بين البلدين وكذلك لتأكيد بعض الاتفاقيات وبدء المشاريع البينية، حيث إن الرئيس شيراك عندما زار المملكة كان حريصاً أن تتم بعض الأمور التجارية والاقتصادية بين البلدين، اعتقد أن زيارة سمو ولي العهد ستحمل معها الكثير من العطاءات والنتائج خاصة في المواضيع الاقتصادية وحتى الآن لم تعرف الاتفاقيات التي سيجريها سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز مع القيادة الفرنسية

الدكتور عبدالرحمن السويلم عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة السعودية الفرنسية

حوار - أيمن الحماد

ولكن أعتقد أن فرنسا وشعبها تستقبل سموه بتطلع للقيام بخطوات لتمتين العلاقة أكثر وأعتقد أنه من خلال هذه الزيارات سيتم تسليط الأضواء من قبل الإعلام والصحافة الفرنسية على المملكة حكومة وشعباً وتاريخاً وفكراً ونظرة لقضايا المملكة والعالم العربي فسمو ولي العهد سيطرح بالتأكيد قضايا ساخنة على المستوى العربي عن طريق مباحثات سيتم خلالها التأكيد على مواقف المملكة.

أعتقد أن ما تكنه القيادة الفرنسية والشعب الفرنسي لسمو ولي العهد للمكانة المرموقة التي يتبوأها سموه في المجتمع العربي والإسلامي والدولي ستساهم في زيادة تأثير تلك الزيارة وسيكون لها تقبل كبير وتتأمل أن تخرج بنتائج طيبة وأمل أن يكون هناك طرح للقضايا الفكرية وخاصة تلك التي يثيرها الإعلام حول المملكة كقضايا المرأة وغيرها حيث إن هذه الزيارة ستساهم في تنوير المجتمع الفرنسي وتوضيح ما خفي عنه كثيراً وما تأثر به من وسائل الإعلام فهو سيجلي الكثير من الضبابية حول قضايانا وأعتقد أن سمو ولي العهد والوفد المرافق سيشرح الكثير من الأمور التي يثيرها الإعلام في أمريكا وأوروبا وأعتقد أنها خطوة جيدة وفرصة ثمينة كما أننا بحاجة لتواصل مستمر لتباين الحقيقة وإبراز واظهار الصورة المشرقة لعطاءاتنا ولمواقفنا

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-07-2006 العـــدد : 13905
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

ولحكومتنا وعطاءاتها في المجتمع الدولي والعربي وكذلك في السياسة الداخلية والمتغيرات والتطورات التي تحصل داخل المملكة.

* لو تحدثنا عن دور لجنة الصداقة السعودية الفرنسية هل دورها ينحصر في الترابط البرلماني أم لها أدوار أخرى؟

- مجلس الشورى لديه كما لدى العديد من البرلمانات الدولية لجان صداقة وهذه اللجان تكون بين مجالس الشورى والبرلمانات والجمعيات الوطنية في الدول والزيارات تكون بين السياسيين والمفكرين وأصحاب القرار لها أبعاد كبيرة جداً حيث انها فرصة لتبادل المعلومة بين الطرفين فنحن نعرف من خلال الصداقة الفرنسية ما يدور في فرنسا وكيف يتخذ القرار ويسن القانون وكيف تحاسب وتراقب أعمال الوزارات، لذلك لدى الفرنسيين فرصة أن يطلعوا ومن خلال زياراتهم على النظام في المملكة سواء نظام الحكم أو الشورى ومن خلال هذه اللقاءات يتم تسليط الضوء على كثير من القضايا والتساؤلات، فقد زارنا مع الرئيس شيراك وفد من لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية وكانوا محل حفاوة وتكريم من قبل لجنة الصداقة السعودية الفرنسية في مجلس الشورى وعقدنا معهم لقاءات وأجبنا على كثير من التساؤلات التي كانت تدور في خلدهم نحو قضايا دائماً تثار حولها الشبهات كقضايا المرأة والانتخابات والشورى ودورها والإرهاب والعنف، وأعتقد أن لجان الصداقة إحدى الوسائل الدبلوماسية فلدينا العلاقات الدبلوماسية السياسية وكذلك البرلمانية أعتقد أن الزيارات ولجان الصداقة جاءت لتذيب سوء الفهم ما بين الأمم والحضارات والأفكار.